الشيخ محمد رضا الجعفري

<"xml encoding="UTF-8?>

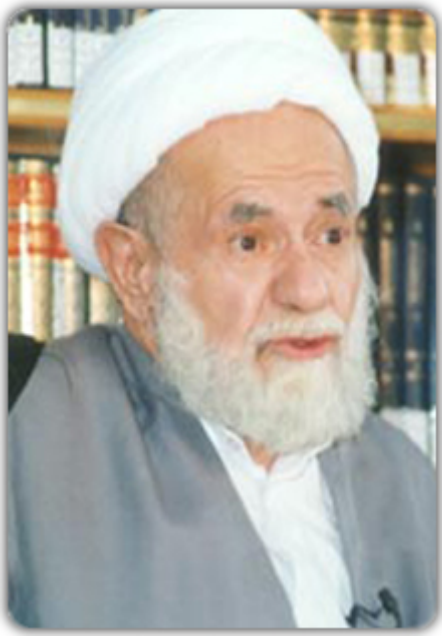

اسمه ونسبه(١)

الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ نصر بن محمّد رضا الجعفري الإشكوري.

ولادته

ولد في السابع من شوّال 1350هـ بمدينة النجف الأشرف.

من أساتذته

السيّد أبو القاسم الخوئي، السيّد عبد الأعلى السبزواري، السيّد محمّد الحسيني الروحاني، الشيخ صدرا البادكوبي، السيّد أحمد الإشكوري، الشيخ محمّد الأردبيلي، الشيخ حسن اليزدي، الشيخ علي الكاشي، الشيخ محمّد علي الأفغاني، الشيخ مرتضى اللاهيجي.

تدريسه ونشاطه

لمّا تشكّلت جماعة العلماء عام 1379ه بأمر المرجعية الدينية، والخطّ القيادي في النجف الأشرف، كان الشيخ الجعفري أحد أعضائها النشيطين، حيث ألقوا على عاتقه إدارة مجلّة الأضواء التي صدرت آنذلك في النجف الأشرف.

وكانت له حلقات توجيهية ومحاضرات أسبوعية في العقائد الإسلامية، تصدّى فيها للمدّ الشيوعي في العراق أيّام العهد القاسمي، وعلى أثرها اختير للتبليغ في أندونيسيا عام 1382ه.

انتُخب أُستاذاً في كلّية الفقه في النجف الأشرف عام 1385ه، فدرّس فيها التاريخ الإسلامي، وأُصول العقائد والتفسير إلى أن اضطرّ إلى الخروج من العراق على أثر حملة التي قام بها النظام العراقي باخراج الشيعة الإيرانيين من العراق عام 1392ه، فأقام في طهران، وعُرض عليه التدريس في جامعتها على عهد الشاه فرفض ذلك.

وانتهزت المؤسّسة العالمية للخدمات الإسلامية فرصة تواجده في طهران، فأناطت به مهمّة الإشراف على ترجمة كتاب الكافي إلى اللغة الإنجليزية، والإشراف على الترجمة الإنجليزية لنهج البلاغة التي نشرته المؤسّسة المذكورة.

من أقوال العلماء فيه

قال المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي(قدس سره): ولا أراني مغالياً إذا قلت لا أعرف له اليوم نظيراً في علمائنا في سعة الإطلاع، وتشعّب المعلومات، وكثرة المحفوظات.

من مؤلّفاته

حياة الطبرسي مؤلّف مجمع البيان، طبقات متكلّمي الشيعة، منتخب تاريخ ابن عساكر، منتخب مسند أحمد، رسالة في الغدير، هشام بن الحكم، الإسماعيلية، أبو حنيفة، السقيفة، الغَيبة، فدك، تعليقات وشروح على كتاب الكافي للكليني في ترجمته الإنجليزية، تعليقات على طبقات أعلام الشيعة للشيخ آقا بزرك الطهراني، تعليقات على كتاب البيان للسيّد الخوئي، تحقيق كتاب خلاصة الأقوال للعلّامة الحلّي والتعليق عليه.

وفاته

تُوفّي(قدس سره) يوم الثامن عشر من ذي الحجّة 1431ه في العاصمة طهران، وصلّى على جثمانه المرجع الديني

الشيخ حسين وحيد الخراساني، ودُفن بمقبرة وادي السلام في النجف الأشرف.

1ـ أُنظر: الغدير في التراث الإسلامي: 226.